

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

فغضب النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وقال: يا أعرابي، كم دون لسانك من حجاب؟ قال: اثنان: شفتان وأسنان، فقال (عليه السلام): فما كان في أحد هذين ما يردُّ عنك عن لسانك هذا، أما إنَّه لم يعط أحدٌ في دنياه شيء هو أضربُّ له في آخرته من طلاقة لسانه، يا عليُّ، قم فاقطع لسانه، فظنَّ الناس أنَّه يقطع لسانه، فأعطاه دراهم [904]. 2573 - الحسن بن عليٍّ صلوات الله عليه، قال: «نعم العون الصمت في مواطن كثيرة وإن كنت فصيحاً» [905]. 2574 - ابن عمر، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله، فإنَّ كثرة الكلام بغير ذكر الله تقسو القلب، وإنَّ أبعد الناس من الله القلب القاسي» [906]. 2575 - أمير المؤمنين (عليه السلام) فيما أوصى به ابنه (عليه السلام): «يا بُنيَّ إنَّه لا بدَّ للعاقل من أن ينظر في شأنه، فليحفظ لسانه، وليعرف أهل زمانه» [907]. 2576 - محمد بن سليمان، عن رجل، عن الباقر (عليه السلام) قال: «لا تقطع النهار عنك بكذا وكذا، فإنَّ معك من يحصي عليك الخبر» [908]. 2577 - معمر بن خلاد، عن الرضا، عن أبيه (عليه السلام) قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): «نجاه المؤمن في حفظ لسانه، وقال أمير المؤمنين (عليه السلام): من حفظ لسانه ستر الله عورته» [909]. 2578 - مالك بن أيمن قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): «أما ترضون أن تقيموا الصلاة، وتؤتوا الزكاة، وتكفُّوا ألسنتكم، وتدخلوا الجنة» [910].